هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

المعهد الديني الابتدائي للبنين

الجفير – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 27 – 29 ديسمبر 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 3

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن 9

سجل أحكام المراجعة 10

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب– مملكة البحرين 2011

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

التفسير	وصف الدرجة
تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.	ممتاز (1)
هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.	جيد (2)
تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.	مرضٍ (3)
تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.	غير ملائم (4)

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين.

خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عدد التلاميذ: 434 تلميذًا

الفئة العمريّة: 6 – 12 سنةً

خصائص المدرسة

يقع المعهد الديني الابتدائي للبنين في منطقة الجفير التابعة لمحافظة العاصمة. وتأسس سنة 1980م، وانتقل إلى المبنى الحالي عام 2007م. يبلغ عدد تلاميذ المعهد 434 تلميذًا، تتراوح أعمارهم ما بين 6 – 12 سنة، وينتمِّي معظمهم إلى أسر ذوات مستويات متفاوتة اجتماعيًا وثقافيًا واقتصاديًا، حيث يؤمّه التلاميذ من جميع مناطق البحرين. تمَّ توزيع التلاميذ على 15 فصلاً، بمعدل فصلين لكل صف من صفوف الحلقة الأولى، و3 فصولٍ لكل صف من صفوف الحلقة الثانية. صنف المعهد 32 من تلاميذه ذوي موهبة وإبداع، و8 متفوقين، و13 ذوي صعوبات تعلم. يقضي المدير عامه الرابع بالمعهد. ويبلغ عدد أعضاء الهيئة التعليمية 41 معلمًا، بينما يبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والفنية 8 أعضاء. يعتبر المعهد من المعاهد المطبقة للمناهج الشرعية، كما يطبق مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبيّة احتياجات الطَّلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

يُعد المعهد الديني الابتدائي للبنين من المعاهد ذوات الفاعلية المرضية، مع حصوله على تقدير جيد في التطور الشخصي، والمساندة والإرشاد، والقيادة والإدارة، وقدرة جيدة على التحسن، ونال رضا التلاميذ وأولياء أمورهم بمستوى ممتاز.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ مرضٍ. يحقق معظم التلاميذ نسب نجاح وإتقان مرتفعة في المواد الأساسية في الامتحانات المدرسية، خاصةً في الحلقة الأولى. وتتباين هذه النسب مع أداء التلاميذ في أعمالهم الكتابية، وكذلك خلال الدروس التي لم تظهر بصورة جيدة. تفاوت إتقان التلاميذ المهارات في المواد الأساسية المختلفة بما فيها المواد الشرعية. يحرز التلاميذ مستويات أداء مرتفعة وثابتة تقريبًا في الأعوام الثلاثة الأخيرة، إلا إنّ مستوى التقدم خلال الدروس ظهر بصورة مرضية. يحقق التلاميذ المستويات التي تتناسب مع قدراتهم بصورة مرضية؛ نتيجة تفاوت المساندة المقدمة إليهم خلال الدروس، والبرامج الأخرى.

التطور الشخصي للتلاميذ جيد. يلتزم التلاميذ بالحضور المبكر إلى المعهد، كما يلتزمون بمواعيد حضور الحصص. ويساهم معظمهم بحماس في الحياة المدرسية، خاصةً في الطابور الصباحي، في حين تتفاوت درجة حماسهم ومساهمتهم خلال الدروس. لدى التلاميذ ثقة جيدة بأنفسهم، ولديهم القدرة على العمل الذاتي، وتحمل المسؤولية، مثل: إمامة صلاة الجماعة، والتعبير عن آرائهم بحرية. يستفيد التلاميذ من الفرص المتاحة لهم للتعلم معًا بشكلٍ جيد، وتولي الأدوار القيادية، مثل: الداعية الصغير، والمعلم الصغير، إلا إن الفرص المتاحة لهم؛ لتنمية مهارات التفكير التحليلي قليلة، وقد ظهرت بصورة أكبر في الدروس الممتازة والجيدة. يتصرف معظم التلاميذ بوعي ومسؤولية داخل الصفوف وخارجها. كما يتمتعون بعلاقات جيدة فيما بينهم، ويلقون المعاملة الحسنة من معلميهم؛ الأمر الذي أدى إلى شعورهم بالأمن النفسي وزيادة اعتزازهم بالمعهد.

فاعلية عمليتي التَّعليم والتَّعلّم مرضية. يمتلك المعلمون إلمامًا بموادهم الدراسية، انعكس على إكساب معظم التلاميذ المعارف والمفاهيم والمهارات بصورة جيدة في الدروس الممتازة والجيدة، بخلاف الدروس الأخرى التي ظهرت بمستوى أقل. يُدير بعض المعلمين دروسهم بصورة منظمة وفاعلة، ويوظفون طرائق التدريس الشائقة والجاذبة التي تركز على التلميذ كمحور للعملية التعليمية التعلمية، كما يُوظف بعضهم الموارد المتاحة بشكل فاعل، كالسبورة الذكية؛ مما ساهم في زيادة دافعية وحماس التلاميذ بشكلٍ كافٍ؛ لتحقيق أهداف الدرس. كما أن الفرص المتاحة أمام التلاميذ للتعلم من بعضهم وتحدي القدرات قليلة؛ مما قلل من تقدم بعضهم خلال الدروس. يثري المعلمون العمل للتلاميذ من خلال الأنشطة والواجبات المنزلية، إلا إنها تتفاوت في مراعاة الفروق الفردية، والتغذية الراجعة. يستخدم المعلمون في بعض الدروس أساليب تقويم متنوعة، ويوظفون نتائجها في تلبية احتياجات التلاميذ التعليمية.

جودة برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. تتم تنمية المهارات الأساسية بصورة متفاوتة، حيث إنّ مستوى إتقان التلاميذ بعض المهارات، مثل: القراءة في اللغة العربية، والتعبير الشفهي في اللغة الإنجليزية، والتعبير بالمصورات في الرياضيات في الحلقة الأولى، والملاحظة الموجهة والتفسير في العلوم، والقراءة الجهرية في اللغة العربية للحلقة الثانية، جميعها ظهرت بصورة أفضل من مستوى الإتقان لبعض المهارات الأخرى، كمهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، والضرب في مضاعفات العشرة في الرياضيات، والتجويد في الشرعيات، ومهارات استخدام الحاسوب. إن الربط بين المواد في الحلقة الأولى يتم بصورة انتقالية فقط. يهتم المعهد بتنمية فهم التلاميذ الحقوق والواجبات بصورة جيدة، وتنمية روح الانتماء والمواطنة وتشجيع التلاميذ على أداء الصلاة في أوقاتها؛ الأمر الذي انعكس إيجابًا على تطورهم الشخصي. كما يقدم المعهد لتلاميذه العديد من الأنشطة اللاصفية؛ مما عزز من خبرات التلاميذ ونمّى مواهبهم واهتماماتهم المتنوعة. تُوظف البيئة المدرسية لإثراء المنهج من خلال الجداريات الجميلة، والعبارات الإرشادية الإسلامية، والاحتفاء بأعمال التلاميذ في معظم مرافق المدرسة.

مساندة التلاميذ وإرشادهم جيدة. تتم تهيئة التلاميذ المستجدين بصورة مناسبة عند التحاقهم بالمعهد؛ مما ساعدهم على الاستقرار فيه بسهولة ويسر، ويتم اختيار التلاميذ للقبول على أساس معايير، مثل: اجتياز الاختبار التحريري، والمقابلة الشخصية، حيث يتم تنفيذ البرامج التعريفية لهم ولأولياء الأمور. كما تتم تهيئتهم جيدًا للمراحل الانتقالية المقبلة من التعليم. يقوم المعهد بحصر الاحتياجات الشخصية للتلاميذ

وتلبيتها بصورة جيدة من خلال تقديم المكافأة الشهرية. في حين أن تلبية الاحتياجات التعليمية لم تكن بالمستوى نفسه، حيث إنّ جودة مساندة التلاميذ أثناء الدروس تفاوتت، ولا توجد دروس علاجية مبرمجة لذوي التحصيل المتدني والاحتياجات الخاصة في معظم المواد؛ بسبب ازدحام الجدول المدرسي؛ نتيجة تدريس الشرعيات. يقوم الإرشاد الاجتماعي بتقديم النصح والإرشاد للتلاميذ؛ مما كان له الأثر الإيجابي في تطورهم الشخصي. كما تتم إحاطة أولياء الأمور علمًا بتقدم أبنائهم بصورة جيدة من خلال قنوات التواصل المختلفة؛ مما انعكس على رضاهم وثقتهم بالمعهد. توفر إدارة المعهد الظروف الصحية والآمنة للتلاميذ والكادرين الإداري والتعليمي؛ مما ساهم في شعورهم بالأمن والسلامة بصورة جيدة.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. لدى المعهد رؤية ورسالة تركزان على تزويد التلاميذ العلم الشرعي وغرس الانتماء الوطني في نفوسهم، وقد انعكست على ممارساتها التربوية بصورة جيدة. كما أن لديه خطة إستراتيجية جديدة شاملة، تم إعدادها بعناية بعد تشخيص الواقع المدرسي. وقد نجح المعهد في تعزيز التطور الشخصي للتلاميذ، وتطوير عمليات التعليم والتعلم نسبيًا مقارنة بالسنوات الأخيرة. التقييم الذاتي يتصف بالشمولية والمتابعة المستمرة للممارسات التربوية، ويستفاد من النتائج للارتقاء بجودة العمل بالمعهد؛ لتحقيق أهدافه. تُلهم إدارة المعهد وتحفز منتسبيه بصورة جيدة، كما تتم إدارتهم بطريقة تعتمد على العلاقات الإنسانية، وتفويض الصلاحيات، والتنمية المهنية الدائمة، وفقًا للاحتياجات التدريبية التي أدت إلى تطور أداء المعلمين بشكلٍ واضح. يُوظف المعهد المرافق والموارد التعليمية والمباني بصورة مرضية، حيث يوظف مختبر العلوم، وغرفة الوسائل، والصالة الرياضية بصورة أفضل من تفعيل مركز مصادر التعلم. يتم الحصول على آراء التلاميذ وأولياء أمورهم والاستجابة لها بصورة جيدة؛ مما انعكس على رضاهم الكبير عن المعهد.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 2 (جيد)

لدى المعهد قدرة جيدة على تحقيق التحسين والتطوير، حيث إن القيادة تعمل بمهنية وكفاءة وحماس على تحقيق رؤية المعهد ورسالته ذات الهوية الإسلامية، بدءًا من وضع نظام فاعل لقبول التلاميذ للمفاضلة بين التلاميذ المتقدمين للالتحاق به، ووصولاً إلى تطوير خطته الإستراتيجية الشاملة التي بُنيت على أساس تعرف مواطن القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير. وقد حدثت تغييرات إيجابية تمثلت في تعزيز السلوك الإيجابي لدى التلاميذ وتطورهم الشخصي، وتطوير عمليات التعليم والتعلم بصورة جلية تنبئ بتحقيق المزيد في المستقبل. وقد حدثت تحسينات بالمدرسة بفعل التقييم الذاتي الشامل والمتابعة الفاعلة والمستمرة للممارسات المدرسية، والاهتمام بالبرامج التدريبية الفاعلة، وتوظيف نتائج التقييم الذاتي للارتقاء بجودة العمل.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- التخطيط الإستراتيجي
- شمولية التقييم الذاتي
- ارتفاع نسب النجاح والإتقان في الامتحانات المدرسية، خاصةً في الحلقة الأولى
- البرامج المقدمة لفئة الموهوبين والمتفوقين
- التزام التلاميذ بالحضور المبكر إلى المعهد وفي المواعيد المحددة للدروس
- تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية
- شعور التلاميذ بالأمن والاستقرار النفسي
- إلمام المعلمين بالمادة العلمية
- تعزيز الأنشطة اللاصفية لخبرات واهتمامات التلاميذ
- توظيف البيئة المدرسية في إثراء المناهج
- برامج الإرشاد والمساندة.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- تحدي قدرات التلاميذ
- مراعاة الفروق الفردية
- تنمية مهارات التفكير التحليلي

- الربط التكاملي بين المواد في الحلقة الأولى بصورة أكبر
- إكساب التلاميذ المهارات الأساسية بصورة أكبر، خاصةً في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية
- البرامج العلاجية للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني
- برامج التنمية المهنية للمعلمين
- توظيف المرافق التعليمية بصورة أكبر، خاصةً مصادر التعلم.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تضمن:
  - تحدي قدرات التلاميذ
  - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي
  - الربط بين المواد في الحلقة الأولى بصورة أكبر
  - تنمية المهارات الأساسية بصورة أكبر خاصة في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية
- الاستمرار في برامج التنمية المهنية ومتابعة أثر التدريب.
- توظيف المرافق والموارد التعليمية بصورة أكبر، خاصةً مركز مصادر التعلم.
- تلبية الاحتياجات التعليمية لجميع فئات التلاميذ، خاصةً التلاميذ ذوي التحصيل المتدني.

سجل أحكام المراجعة

المجـال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2: جيد
فاعلية جودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فاعلية جودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد